

البرهان في علوم القرآن

يا .

لنداء البعيد حقيقة او حكما ومنه قول الداعي يا ا [وهو أقرب إليه من حبل الوريد 6 استصغار لنفسه واستبعادا لها من مظان الزلفى .

وقد ينادى بها القريب إذا كان ساهيا أو غافلا تنزيلا البعيد .

وقد ينادى بها القريب الذي ليس بساه ولا غافل إذا كان الخطاب المرتب على النداء في محل الاعتناء بشأن المنادى .

وقد تحذف نحو يوسف أعرض عن هذا 1 ربنا إنك آتيت فرعون وملاه زينة 2 قال ابن أم 3 . وقد قيل في قوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل 4 في قراءة تخفيف من إن الهمزة فيه للنداء أي يا صاحب هذه الصفات .

قال ابن فارس تأنى للتأسف والتلهف نحو إلا يسجدوا 5 وقيل للتنبيه .

قال وللتلذذ نحو ... يا بردها على الفؤاد لو تقف ... وهذا مع التوفيق كاف فحصلا